



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

يوسف فرانكو باشا حياته ودوره الإداري والسياسي في
الدولة العثمانية (١٨٧٢-١٩١٩ م)

رفل بشار بشير رشيد

رسالة ماجستير
التاريخ/التاريخ الحديث

بإشراف

الاستاذ

الدكتور عباس عبدالوهاب علي آل صالح

المستخلص بلغة الرسالة

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات المهمة لما لها من اثر كبير في كشف الكثير من الخفايا والحقائق التاريخية وما لها من نصيب في صنع الاحداث والمشاركة فيها والأدوار المهمة التي ادتها واثرت في مجراها، ومن هنا جاء اختيار شخصية يوسف فرانكو باشا، وذلك لأنه من الشخصيات المهمة، في تاريخ الدولة العثمانية، وكان الهدف من دراسة هذه الشخصية هو معرفة الدور الاداري والسياسي الذي قام به في الدولة العثمانية مع بيان الحنكة السياسية التي يتميز بها و التركيز على اهم المناصب التي تولاها ابتداء من توليه وظيفة كاتب في الدولة العثمانية وانتهاء بمنصب وزير الخارجية.

من أجل إعطاء صورة واضحة، فقد تم تقسيم الدراسة الى مقدمة و اربعة افصل و ملاحق وقائمة مصادر.

وجاء الفصل الاول بعنوان سيرة يوسف فرانكو باشا ونشأته وبواكير عمله السياسي واهتماماته بالرسوم الكاريكاتيرية ، اذ قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث جاء في المبحث الأول نسب يوسف فرانكو باشا وعائلته، وفي المبحث الثاني تناولت الدراسة ولادة يوسف فرانكو باشا ونشأته وبواكير دوره السياسي في الدولة العثمانية ، اما المبحث الثالث تطرقت الدراسة الى اهتمام يوسف فرانكو باشا بالرسوم الكاريكاتيرية (الساخرة).

وقد جاء الفصل الثاني اوسع فصول الرسالة لما تضمن وهذا الفصل من معلومات غزيرة عن يوسف فرانكو باشا خلال. توليه المتصرفية وقد قسم هذا الفصل على خمسة مباحث، تطرق المبحث الأول الى اوضاع المتصرفية حتى مجئ يوسف فرانكو باشا وتوليه المتصرفية، أما المبحث الثاني فتطرق إلى الاجراءات الامنية والعسكرية التي اتبعها يوسف فرانكو باشا في المتصرفية، واستعرض المبحث الثالث الأحوال الاقتصادية في المتصرفية من الزراعة والصناعة والضرائب، و التجارة، اما المبحث الرابع فقد اهتم بالجانب التعليمي والمدارس التبشيرية التي انتشرت في المتصرفية، واخيراً المبحث الخامس والأخير اذ عرضت فيه الدراسة الهجرة من جبل لبنان الى خارج الدولة العثمانية.

و الفصل الثالث فقد تم تسليط الضوء فيه على موقف يوسف فرانكو باشا من الانقلاب في الدولة العثمانية وتداعياتها على متصرفية جبل لبنان 1908-1912م.

وقسم الفصل الى مبحثين جاء في المبحث الاول انقلاب اتحاد الترقى على السلطان عبد الحميد الثاني عام 1908م المبحث الثاني فقد ناقش تداعيات الثورة الدستورية على متصرفية جبل لبنان وموقف يوسف فرانكو باشا من الثورة.

و الفصل الرابع والاخير والذي جاء تحت عنوان المهام الوزارية ليوسف فرانكو باشا في حكومة احمد توفيق باشا التي شكلت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وهزيمة الدولة العثمانية فيها، فقد قسم الفصل الى مبحثين، ففي المبحث الاول تناولت الدراسة تولي يوسف فرانكو باشا مهام وزارة البريد والبرق و التلغراف ، والذي تولى فيها الوزارة لأشهر قليلة، و استعرضت الدراسة في المبحث الثاني تولي يوسف فرانكو باشا منصب وزير الخارجية في التعديل الوزاري الذي اجراه احمد توفيق باشا.

political, administrative and social system closely. Youssef Franco Pasha received a good education and gained knowledge And knowledge and mastered many languages, which made it easier for him to enter professional work in the Ottoman Empire early to gain experience and political acumen while he was in the prime of his life. Yusef Franco Pasha had an interest in satirical drawing.

(caricature) to criticize the internal and external conditions of the Ottoman Empire, which benefited the study by analyzing the pictures he drew, which carry many interpretations in their meanings, although he did not publish them during that period, as we can consider these drawings as the personal opinion of Youssef Franco Pasha and his criticism of some of the political events at the time.

Yusuf Franco Pasha tried to preserve the political system enjoyed by Mount Lebanon, which was approved in the form of a protocol (1860-1864), which includes that Lebanon has a special political rule. When the constitution was announced and the elections for the Council of Envoys were imposed on Mount Lebanon, Yusef Franco was not Pasha agreed with him, because it violated the regulations of the regime, in addition to that he was suspicious of the intentions of the federalists to turn Mount Lebanon into an Ottoman province, but as a result of the pressure of most of the residents of the mountain to agree to participate in the elections, Youssef Franco Pasha announced his agreement to participate in the elections, and as a result of the occurrence of the demonstrations that accompanied Declaration of the Constitution Yusuf Franco Pasha submitted a request to the Sublime Porte to obtain some laws that oblige the people to require the approval of the police to hold demonstrations.

Yusef Franco Pasha also took over the Ministry of Foreign Affairs for a period not exceeding (8 days) in 1919, which is considered one of the most severe periods that the Ottoman Empire was going through due to the

aftermath of World War I. Yusef Franco Pasha encountered many problems that he tried as much as possible to address, including the salaries of employees and a solution The crisis of the Armenians' demands, in addition to the problem of the prisoners, which is a set of problems that are not easy to be dealt with in a short period

**University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of History**



Yusuf Franco Pasha, his life and his administrative and political role in the Ottoman Empire (1872-1919)

Rafel Bashar Bashir Rashed

**Master thesis
History/Modern History**

**Supervised by
Professor
Dr. Abbas Abdel Wahhab Ali Al Saleh**

2023 AD

1445 AH